

البرهان المؤيد

وكله صحيح من حيث معناه لأن أهل هذه الخرقه التزموا الصفاء والمصافاة وعملوا بالآداب الظاهرة وقالوا إنها تدل على الآداب الباطنة وقالوا حسن أدب الظاهر عنوان أدب الباطن وقالوا من لم يعرف أدب الظاهر لا يؤتمن على أدب الباطن .

كل الآداب منحصرة في متابعة النبي قولا وفعلًا وحالا وخلقا فالصوفي آدابه تدل على مقامه زنوا أقواله وأفعاله وأحواله وأخلاقه بميزان الشرع يعلم لديكم ثقل ميزانه وخفته خلق النبي القرآن قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء .

من التزم الآداب الظاهرة دخل في جنسية القوم وحسب في عدادهم ومن لم يلتزم الآداب الظاهرة فهو فيهم غير لا يلتبس حاله عليهم لأن استعمال الآداب دليل الجنسية بل تكون علة الضم قال رويم C تعالى التصوف كله أدب .

وهذا الأدب الذي أشارت إليه الطائفة أدب الشرع كن متشعرا ودع حاسدك يكذب عليك وينسب ما يجب إليك .

ولست أبالي من رمانى بريبة ... إذا كنت عندى غير مريب .

إذا كان سري عند ربي منزلها ... فما ضرني واش أتى بغريب